وصلى الله على سيدنا محمد

ربع

1

❁ قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هي للذين ا
منوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايت لقوم
يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي
بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون ولكل امة اجل فاذا جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقد
مون يبني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي فمن اتقى وا
صلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا واستكبر
وا عنها اوليك اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب بايته اوليك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى
اذا جاتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا
ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين قال ادخلوا في امم
قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها
حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هولا اضلونا
فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ∴ وقالت اوليهم
لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابوب السما ولا يد
خلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم
مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت

لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما في
صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحب الجنة اصحب النار ان قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن موذن بينهم
ان لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالاخرة كفرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيمهم
ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ واذا صرفت ابصر
هم تلقاء اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ونادى اصحب الاعراف
رجالا يعرفونهم بسيمهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون
اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم
ولا انتم تحزنون ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا علينا من
الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا
دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء
يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون ولقد جئنهم بكتب فصلنه على علم
هدى ورحمة لقوم يومنون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول
الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون

إن ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العر
ش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره الا
له الخلق والامر تبرك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتد
ين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت
الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته حتى
اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به
من كل الثمرت كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ۝ والبلد الطيب
يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايت لقوم
يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك في
ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت
ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ر
بكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فا
نجينه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا
قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفهة وانا لنظنك
من الكذبين قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ليس بي سفهة و
لكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانا لكم نصح امين ۝

أو عجبتم أن جاءكم ذكر من
ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء رجل
من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء
الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر
ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني
في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها
من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا
وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه
ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسو
ها بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء
من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في
الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا
بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي

آمنتم

به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يصالح ايتنا
بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسالة
ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين انكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس
يتطهرون فانجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين وامطرنا
عليهم مطرا فانظر كيف كان عقبة المجرمين والى مدين
اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد
جاتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها ذلكم
خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا
واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عقبة
المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت
به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو
خير الحكمين قال الملا الذين استكبروا من قومه

لنخرجنك يشعيب والذين ءامنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا
قال أولو كنا كرهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم
بعد إذ نجينا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله
ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وأنت خير الفتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم
شعيبا إنكم إذا لخسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم
جثمين الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين فتولى عنهم وقا
ل يقوم لقد أبلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون
فكيف ءاسى على قوم كفرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا
أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا البأساء والضراء وا
لسراء فأخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى
ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والأرض
ولكن كذبوا فأخذنهم بما كانوا يكسبون أفأمن
أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيتا وهم نائمون أوأمن
أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا
مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخسرون ۝ أولم
يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبنهم للذين

عونك يا كريم

أصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من
أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل
كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين وما وجدنا لأكثرهم من
عهد وإن وجدنا أكثرهم لفسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بـايتنا
إلى فرعون وملإيه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين
وقال موسى يفرعون إني رسول من رب العلمين حقيق على أن لا أقول على
الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسراءيل قال إن
كنت جئت بـاية فأت بها إن كنت من الصدقين فألقى عصاه فإذا هي
ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للنظرين قال الملأ من قوم فرعون
إن هذا لسحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أ
رجه وأخاه وأرسل في المدائن حشرين يأتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة
فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين قال نعم وإنكم لمن المقربين
قالوا يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا
أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى
أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين وألقي السحرة سجدين قالوا ءامنا برب
العلمين رب موسى وهرون قال فرعون ءامنتم به قبل أن ءاذن لكم
إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون

لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا
منقلبون وما تنقم منا إلا أن ءامنا بـايات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا
وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا
في الأرض ويذرك وءالهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا
فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يو
رثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا
ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا ءال فرعون
بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة
قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائر
هم عند الله بل أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من ءاية لتسحر
نا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفا
دع والدم ءايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم
الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنو
منن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم
بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بـايتنا
وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأر
ض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل
بما صبروا

عوند يكن

5

بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجوزنا ببني
اسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها
كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون
قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العلمين واذ انجيكم من
ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ ووعدنا موسى ثلثين ليلة واتممنها



بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قو
مي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه
ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تريني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تريني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحنك تبت اليك وانا اول المومنين قال يموسى اني اصطفيتك
برسلتي وبكلمي فخذ ما اتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الالواح
من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يا
خذوا باحسنها ساوريكم دار الفسقين ساصرف عن ءايتي الذين
يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل ءاية لا يومنوا بها وان يروا سبيل
الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك با
نهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقاء
الاخرة حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى

من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا
قالوا لين لم يرحمنا ربنا لنكونن من الخسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبن اسفا ويغفر لنا
قال بيسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه
يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء
ولا تجعلني مع القوم الظلمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت
ارحم الرحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة
الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيات ثم تابوا من بعدها وامنوا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي
نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شيت
اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت
خير الغفرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك ربع
قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين
يتقون ويوتون الزكوة والذين هم بايتنا يومنون الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل الذي يومن بالله وكلمته
يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبيث

ويضع

6

ويضع عنهم إصرهم والأغلل التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصرو

ه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول

الله إليكم جميعا الذي له ملك السموت والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا

بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون وم

ن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم اثنتي عشرة أسباطا أمما

وأوحينا إلى موسى إذ استسقه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست

منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمم وأنز

لنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن

كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث

شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئتكم سنزيد

المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل فأرسلنا عليهم لهم

رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسئلهم عن القرية التي كانت

حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا

ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة

منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة

إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا أنجينا الذين ينهون عن به

السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما

نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى

يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم
في الارض امما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت والسيات لعلهم
يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثق الكتب ان
لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون
افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين
۞ واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتينكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين او تقولوا انما اشرك اباونا من
قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الا
يت ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه
الشيطن فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الا
رض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكر
ون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا وانفسهم كانوا يظلمون من
يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخسرون ۞ ولقد ذر
انا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون
بها ولهم

عوذ بالله

7

بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعم بل هم اضل اولئك هم الغفلون
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمايه سيجز
ون ما كانوا يعملون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذ
ين كذبوا بايتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي
متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظر
وا في ملكوت السموت والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون
قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يومنون من يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم في طغينهم يعمهون يسلونك عن الساعة ايان مرسى
ها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموت
والارض لا تاتيكم الا بغتة يسلونك كانك حفي عنها قل انما علمها
عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ∴ قل لا املك لنفسي نفعا ولا الا ما شا ضرا ربع
الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير
وبشير لقوم يومنون هو الذي خلقكم من نفس وحدة وجعل منها زوجها
ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا
الله ربهما لين اتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين فلما اتيهما صلحا جعلا
له شركا فيما اتيهما فتعلى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيا
وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم
الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صمتون ان الذين

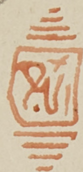
صلى الله على سيدنا محمد

تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين
الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام
لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي
الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعو
نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجهلين
واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين
اتقوا اذا مسهم طئف من الشيطن تذكروا فاذا هم مبصرون واخونهم يمد
ونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل
انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا
قرئ عليهم القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من
الغفلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله
يسجدون سجدة

بسم الله الرحمن الرحيم يسلونك عن الانفال قل الانفال
لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ور
سوله ان كنتم مومنين انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلو
بهم واذا تليت عليهم ايته زادتهم ايمنا وعلى ربهم يتوكلون الذين

يقيمون

8



يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم درجت
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ۝ كما اخرجك ربك من بيتك بال
حق وان فريقا من المومنين لكرهون يجدلونك في الحق بعد ما تبين كانما يسا
قون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع
دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملئكة مردفين وما جعله
الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز
حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهر
كم به ويذهب عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم و
يثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم
كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان
الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكفرين عذاب النار ۝ يايها الذ
ين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماويه جهنم
وبيس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن

كيد الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا
نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ۞ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون يا أيها الذ
ين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء
وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقاب واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخا
فون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم
تشكرون يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمو
ن واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا
إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء
لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ۞ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو
الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن
أكثرهم

الأنفال (34)

كيد الكفرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا
نعد ولن تغنى عنكم فيتكم شيا ولو كثرت وأن الله مع المومنين يأيها الذين
امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون ۝ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يأيها الذ
ين امنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء
وقلبه وانه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقاب واذكروا إذ انتم قليل مستضعفون في الأرض تخا
فون أن يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبت لعلكم
تشكرون يأيها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امنتكم وانتم تعلمو
ن واعلموا انما امولكم واولدكم فتنة وأن الله عنده اجر عظيم يأيها الذين امنوا
إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير المكرين وإذا تتلى عليهم ايتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء
لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أسطير الأولين ۝ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو
الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه إن اولياؤه إلا المتقون ولكن
اكثرهم

الأنفال (34)